

الفائق في غريب الحديث

قال : فبم نُبْصِرُ ؟ قال : بمثل بصر ساعتك هذه قالوا : يا رسول الله فَعَلَامَ نَطَّلَعُ من الجنة ؟ قال : على أنهارٍ من عسلٍ مُصَفَّى وَأَنْهَارٍ من كأسٍ ما بها صَدَاعٌ ولا نَدَامَةٌ ثم بايعه على أن يحل حيث شاء ولا يَجْرُ عليه إلا نفسه الهَضْبُ : المطر هَضَبَاتُ السماء تَهْضِبُ هَضْبًا الْأَصْوَاءُ : القبور شبهها بالصُّوَى وهى منار الطريق قال رؤبة : ... إذا جرى بين الفلا رهاؤُهُ ... وخشعت من بعده أصْوَاؤُهُ
وهى شَرِبَةٌ : أى يكثر الماء فمن حيث أردت أن تَشْرَبَ شَرِبَتْ ولو روى : شَرِبَةٌ فهى حوض فى أصل النخلة والشَّرِبَةُ : الحنظلة أى أن الأرض تخضُرُ بالنبات فتصير فى اخضِرَارِ الحنظلة ونَضَارَتِهَا حَسًّا : كلمة يقولها المتوجع مما يُرْمِضُهُ وقد قالها طلحة حين أُصِيبَ يَدُهُ يوم أُحُدٍ فقال صلى الله عليه وآله وسلم : لو كان ذكر الله لدخلت الجنة أو لدخل الجنة والناس ينظرون وإنه : أى نعم والهاء للسكت أو اختصر الكلام بحذف الخبر والمعنى إنه كذلك ناهلة : أى الذى روى منه قوله : مُطَاهَرَةٌ : محمول على المعنى لأنه إذا وقع على يد كل واحد منهم قدح فهى أقْداح كثيرة الطَّوْفُ : الحدّث الأذى : الحيص لا يجرُّ عليه : أى لا يجنى عليه من الجَزِيرَةِ .
هضم سَعْدٌ رضى الله تعالى عنه رآته امرأة متجرِّدًا وهو أميرٌ على الكوفة فقالت : إنَّ أميرَكم هذا لَأَهْضَمُ الكَشْحَيْنِ فَوَعَاكَ سَعْدٌ فقيل له : إنَّ امرأةً قالت كذا فقال : ما لها ويحها ! أَمَّا رَأَتْ هَذَا وَأشار إلى فَقَرٍ فى أَنْفِهِ ثم أمرها فتوضَّأَتْ فصبَّت عليه الهَضْمُ : انضمام الخصر وَعَاكَ : حم